



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
 available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Lect.Dr. Khamees Dhari Khalaf -
 Jubouri Translation

University of Tikrit

E-mail : Khameesdhari8 @gmail.com
 Phone:07704292121

Keywords:

- Leed strategy.
- Psychological concepts.
- Cognitive representation.
- Literary Fifth.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 3 May. 2020

Accepted 7 June 2020

Available online 23 July 2020

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Effect of Leed's Strategy on Acquiring Psychological Concepts and Developing the Sufficiency of Cognitive Representation for fifth-Grade literary students

A B S T R A C T

The aim of the research is to know the effect of Leed's strategy on acquiring psychological concepts among literary fifth-graders and developing the sufficiency of their cognitive. The research community, that represents the secondary and middle schools, is identified within the General Directorate of Education of Salah El-Din - Department of Tikrit Education. The sample selects (63) students. It is divided into two experimental groups and one control group. The experimental group consists of (32) students who study according to Leed's strategy. The control group consists of 31 students who study according to the usual method. The comparison was carried out between the two groups according to some variables elements such as time age, previous achievement, level of intelligence, and academic achievement of parents. The researcher believes that these elements can affect the variables related to the independent variables. For the purpose of collecting data, two tests were constructed as follows: Concept Acquisition Test 2.A measure of the adequacy of cognitive representation. The experiment is applied on the first semester of the academic year 2018-2019, with (5) classes per group per week. The results indicate that the experimental group students outperform the control group students in the concept of test acquisition and the cognitive adequacy scale. One of the most important findings of the researcher in this research was that there was a positive effect of Leed's strategy in the ability of fifth-grade literary students (the research sample) to acquire concepts and develop the sufficiency of cognitive representation.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.14>

اثر استراتيجية ليد في اكتساب المفاهيم النفسية وتنمية كفاية التمثيل المعرفي لدى طلاب الصف
 الخامس الادبي

م.د. خميس ضاري خلف الجبوري/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية
 الخلاصة

يهدف البحث إلى معرفة اثر استراتيجية ليد في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب
 الصف الخامس الادبي وتنمية كفاية التمثيل المعرفي لديهم ، وتحقيقاً لأهداف البحث اعتمد الباحث المنهج
 التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي . ووضعت ثلاث

فرضيات للبحث .

تم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل المدارس الثانوية والمتوسطة ضمن المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت ، أُختيرت عينة البحث (٦٣) طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي من مدرسة خالد بن الوليد قصديا، وقُسمت العينة على مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة :

- المجموعة التجريبية (٣٢) طالبا دُرست وفق استراتيجية ليد .
- مجموعة ضابطة (٣١) طالبا دُرست وفق الطريقة الاعتيادية .

تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات مثل (العمر الزمني، التحصيل السابق ، مستوى الذكاء ، تحصيل الوالدين الدراسي) والتي يرى الباحث بانها يمكن ان تؤثر في المتغيرات التابعة مع المتغيرات المستقلة. ولغرض جمع البيانات الخاصة بالتجربة تم بناء اختبارين وكالآتي :

• **اختبار اكتساب المفاهيم :** تكون بصيغته النهائية من (٤٥) فقرة اختبارية تخص (١٥) مفهوما

نفسيا حسب مستويات (تعريف ، تمييز ، تطبيق) ، بعد التأكد من صدقه وتمييز فقراته ومستوى صعوبتها وثباته .

• **مقياس كفاية التمثيل المعرفي:** وقد بنى الباحث مقياس كفاية التمثيل المعرفي والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة .

طبقت التجربة في الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وبواقع (٥) حصص لكل مجموعة اسبوعياً وقام مدرس المادة بتدريس مجموعتي البحث بنفسه .

وأجريت التحليلات الاحصائية المناسبة لنتائج الاختبارين باستخدام الاختبار التائي ، معادلة الفا كرونباخ، ومعاملات الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل ومعامل ارتباط بيرسون من خلال البرنامج الاحصائي SPSS . وأشارت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس كفاية التمثيل المعرفي . وكان من أهم ما توصل إليه الباحث في هذا البحث ان هناك اثر ايجابي لاستراتيجية ليد في قدرة طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في اكتساب المفاهيم و تنمية كفاية التمثيل المعرفي وكان حجم الاثر كبيرا.

واستكمالاً لهذا البحث وتطويراً له تم اقتراح الآتي :

١- دراسة اثر استخدام استراتيجية ليد في تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة عامة وفي مواد دراسية اخرى خاصة .

٢- اجراء دراسة مماثلة على صفوف دراسية اخرى لمرحلتى التعلم المتوسط والاعدادي ولمواد دراسية اخرى.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ليد - المفاهيم النفسية - التمثيل المعرفي - الخامس الادبي .

مشكلة البحث

إن تنوع مستويات المفاهيم في محتوى مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي الذي أقرته وزارة التربية والتباين في قدرات المتعلمين وما يحدثه من اختلاف في سرعة استيعابهم وإتقانهم ، يدفعنا إلى استخدام طرائق فاعلة تزيد من قدرة الطالب واستعداده وسرعته في التعلم وفي اكتساب أهم المفاهيم التي تتألف منها ، ومن هنا نادى العديد من التربويين الذين اهتموا بتطوير التعليم بوجه عام وبرامج التعلم والتعليم بوجه خاص بأهمية زيادة الاستيعاب للطلبة وإكسابهم المهارات التي تؤهلهم لمواجهة المشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية ، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من الباحثين يكاد يتفقون على أن واقع التدريس بشكل عام في المدارس الاعدادية في بلدنا مازال يعطي للمدرسين اهتماماً كبيراً باعتمادهم طرائق وأساليب قديمة في عرض المادة الدراسية مما أدى الى ضعف إلمام المتعلمين بالمادة الدراسية وبمكوناتها الرئيسية مما سبب انخفاض تحصيلهم العلمي وتوصلهم لأهم العلاقات التي تربط بين ما يكتسبونه من معلومات ومفاهيم حولها وهذا ما يراه الباحث.

وقد بينت العديد من الدراسات عن أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى ذلك ، ومن هذه الاسباب :

١ - افتقار طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة الى تنمية للعمليات العلمية .

٢ - ضعف الخبرات في المفاهيم التي تسبق تعلم الجديد منها .

٣ - ضعف المستوى العلمي لمدرسي المادة أنفسهم .

٤ - عدم قدرة الكتاب المنهجي ؛ رغم كل ما يتم تحديثه فيها على تعويد المتعلم على طرق لتعلم المادة واكتساب مفاهيمها بغير الطرق التقليدية المعتادة .

وقد شعر الباحث من خلال لقاءاته المستمرة مع عدد من المدرسين والمشرفين الاختصاصيين في الندوات والحلقات النقاشية على مستوى المحافظة بالاتي :

١ - وجود قصور في الطرق الاعتيادية المستخدمة في ترسيخ المفهوم .

٢ - ضعف إلمام مدرسي المواد العلمية بالطرق والأساليب والنماذج التعليمية الحديثة .

قد أدى إلى عدم قدرة المتعلمين على التمييز وإيجاد العلاقات بين مفاهيم موادهم وصعوبة الاستفادة منها وتوظيفها في حياتهم العملية مما أدى إلى تدني نسب نجاحهم ، مقارنة بنسب أقرانهم في مدرسته الآتفة الذكر .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث من خلال السعي للبحث عن طرائق واستراتيجيات أحدث ، تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في الدرس ، من خلال التركيز على تعليمه وفقاً لإمكاناته الذاتية - إن أمكن

- فضلا على محاولة تحقيق تعلم فاعل يجعل المتعلمين أكثر مشاركة في العملية التعليمية ، ويساعد على اكتساب المفاهيم وتنمية اتجاهاتهم نحو موادهم العلمية في آن واحد

وبهذا استطاع الباحث في تحديد مشكلة بحثه من خلال الإجابة على السؤال الآتي :

- هل لاستراتيجية ليد أثر في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم النفسية وتنمية التمثيل المعرفي لديهم ؟

اهمية البحث

ومن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناولها كثير من الباحثين بالدراسة والبحث هي استراتيجية ليد ، وهي تعد من الوسائل المعينة للمعلم لتقييم الخبرات او المعلومات السابقة للمتعلمين والتي تتعلق بالمعلومات او المفاهيم الحديثة ، كما ان هذه الاستراتيجية تساعد في مساهمة المتعلمين واشراكهم في الأنشطة المرتبطة بالموضوع المطلوب تعليمه ، كما انها تعطي فرصة للمشاركة بخبرات المتعلمين بإنشاء قائمة بالكلمات الواردة في الموضوع الدراسي او المادة الدراسية.

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تشجيع المتعلمين ودفعهم إلى تجهيز واعداد القوائم الخاصة بالمفردات اللغوية لأي جزء من الوحدة الدراسية وأي فصل من المادة الدراسية، ولأي فقرة من الموضوع المقروء، ويمكن الاستفادة منها في تعلم المفاهيم الواردة(عبد الباري ، ٢٠١١ : ص ٣٣) في أي جزء متضمن لموضوع معين، وذلك من خلال القيام بالعمليات أو البنود التالية:

-معروفة وتحديد ماهية المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها وأماكنها.

-تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.

-تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.

-دقة وحسن التفكير.

-تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.

-القيام بحوارات ونقاشات بين المتعلمين أنفسهم.

-مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات (عبد الباري ، ٢٠١١ : ص ٣٣٠ - ٣٣١) .

إن عملية التمثيل المعرفي للمعلومات هي عملية ذهنية موازية لعمليات التمثيل البيولوجية ، إذ تتمثل في دمج عناصر الخبرات الجديدة في نظام البنية المعرفية العضوية للفرد . ومثال ذلك عملية هضم الطعام أو عملية التمثيل الضوئي لدى النبات . وكما هو الحال في التمثيل البيولوجي فان التمثيل المعرفي في الحياة العقلية يتضمن إدماج البيانات الجديدة بالأبنية المعرفية الداخلية الأصلية . وهذه العملية ليست عملية سلبية لنسخ الواقع أو مجرد ربط المثير بالاستجابة ، ولكنها عملية تقوم بها الأبنية المعرفية الداخلية لتنقية المنبهات والمثيرات الداخلة خلال أنشطة تقوم بها الأبنية المعرفية ، وبالتالي فان الأبنية تغني ذاتها من

خلال عمليات الإضافة والتنظيم والمثال على ذلك أكل الأرنب للجزر ، فالأرنب لا يصبح جزرة ولكن الجزرة تصبح جزءاً من الأرنب (قطامي وقطامي ، ٢٠٠٥ : ص ٢٥٩) .

ومن الجدير بالذكر أن التمثيل المعرفي للمعلومات يعد بمثابة عملية أساسية مركبة تتألف من عدد من العمليات العقلية البسيطة التي تؤلف معاً سلسلة هرمية من المستويات بحيث يأتي الحفظ والتخزين في قاعدة البناء الهرمي ، ويعني الاحتفاظ بالمعلومات بصورتها الخام المستدخلة ، وتسكينها في البناء المعرفي للمتعلم أو ذاكرته حتى تمثل جزءاً منها . وفي المستوى الثاني الأعلى يأتي الربط و التصنيف ويعني ربط المعلومات المستدخلة بتلك التي توجد في ذاكرة المتعلم ، وتصنيفها في فئات تيسر استرجاعها . ويأتي التوليف في المستوى الثالث ويعني الموائمة بين المعلومات المستدخلة والقديمة الموجودة في الذاكرة . أما في المستوى الرابع فيأتي الاشتقاق والتوليد ويعني استنتاج وتوليد معلومات جديدة ، ومعاني وأفكار جديدة من تلك المعلومات الموجودة في الذاكرة ، أو التي تنشأ بسبب التوليف بين المعلومات القديمة والجديدة . ويشهد المستوى الخامس ما يعرف بالاستخدام والتوظيف ويعني استخدام المعلومات وتوظيفها بطريقة فعالة ومنتجة في أغراض متعددة ، بينما يأتي التقويم الذاتي في أعلى هذه المستويات ويعني إجراء عمليات التصنيف أو التوليف أو الاشتقاق على ما يوجد بالذاكرة أو البنية المعرفية من معلومات في ضوء ما يظهر من أخطاء بعد إجراء عملية التوظيف للمعلومات (محمد ، ٢٠٠٨ : ص ١٣) .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجيه ليد في اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم النفسية وتنمية التمثيل المعرفي لديهم.

فرضيات البحث

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية ليد ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في مقياس التمثيل المعرفي .
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية ليد في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التمثيل المعرفي .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

٢- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م.

٤- الفصول الخاصة بمادة علم النفس من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

تحديد المصطلحات:-

إستراتيجية ليد (LEAD):عرفها :

عرفها (عبد الباري ، ٢٠١١) بانها :

"استراتيجية من استراتيجيات تعليم وتعلم المفردات والتي تعد معينا للمعلم لتقييم الخبرات السابقة لدى تلاميذه والمرتبطة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع ما او وحدة دراسية جديدة وذلك بتجميع احرف ثلاث كلمات من قائمة وانشطة تثري الخبرة والمناقشة " (عبد الباري ، ٢٠١١ ، ٣٣٠) .

التعريف الاجرائي :

هي استراتيجية تدريسية اتبعها الباحث مع طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) شملت ثلاث خطوات هي (انشاء قائمة بالمفردات الصعبة ، التخطيط لانشطة تثري الخبرة ، اجراء مناقشة حول هذه المفردات) .

التمثيل المعرفي Cognitive Represented : عرفها :

- زيتون (٢٠٠٨) بأنه : " العملية التي يقوم بها الفرد بإعادة صياغة المعلومات أو إعادة التعبير عنها بصورة تظهر العلاقات المهمة في عناصرها عن طريق تحويلها إلى أشكال تخطيطية أو مخططات ، جداول ، رموز ، أشكال بيانية ونحو ذلك من صور إعادة الصياغة " (زيتون ، ٢٠٠٨ : ص ٢٨) .

- ويعرف الباحث كفاية التمثيل المعرفي بأنها : " قابلية الفرد في طرائق و أساليب إدراكه للخبرات المعرفية التي يتفاعل معها في بيئته التعليمية بهدف تحويلها إلى معاني وأفكار وتصورات ذهنية يمكن ترميزها واستيعابها وتخزينها بطريقة منظمة لتصبح جزءاً من البناء المعرفي له عن طريق عمليات الربط والتوليف والاشتقاق وبالتالي تعدد صيغ تمثيلاته المعرفية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد من قبل الباحث " .

الصف الخامس الادبي:

وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية، الثلاثة، وهو صف تخصصي توجد فيه دراسات اكااديمية ادبية انسانية فقط(وزارة التربية العراقية ، ١٩٨٥ ، ص٢٤).

خلفية نظرية

استراتيجية ليد LEAD

ان مصطلح (ليد) (LEAD) تتكون من ثلاث مقاطع هي :

- ١- حرف اللام وهو يشير الى كلمة (قائمة) (List) .
 - ٢- حرف الياء وهو يشير الى عبارة (أنشطة تنثري الخبرة) (Experience Activity)
 - ٣- حرف الدال والذي يشير الى كلمة (نقاش) (Discuss) .
- وعند الجمع بين هذه الحروف يصبح لدينا كلمة (ليد) (LEAD) .
- يعد تعليم وتعلم المفردات او المصطلحات من الأمور المهمة جدا لان اكتساب المفردات او المفاهيم يعد متغيرا أساسا لان المناهج متغيرة ومحتواها متغير أيضا ، لذا فان تعلم المفردات اللغوية من اللبانات الأساسية في تعلم العلوم بمختلف أنواعها (الخرزاعلة ، ٢٠١٠ ، ٢٧٥) .

اجراءات استراتيجية ليد :

تسير استراتيجية ليد في ثلاث خطوات او اجراءات اساسية وفق الحروف التي تبدأ بها هذه الكلمة وكما يأتي :

- ١- وهي حرف اللام وهي تتمثل في اعداد قائمتين هما :
 - أ- قائمة متخصصة من المفردات اللغوية الواردة في الموضوع الدراسي والمرتبطة به ، وهي تتكون من كلمات تدل على الموضوع يشتملها الطلبة انفسهم ويقوم المدرس بتقويم هذه العملية .
 - ب- قائمة ثانية تحتوي على عناوين بديلة للعنوان الرئيس من الطلبة انفسهم ثم يصححه المدرس لهم .
- ٢- تقوم هذه الخطوة على أنشطة تنثري خبرة الطلبة وتعزز تعلمهم ، أي انها تساعدهم على فهم واستيعاب المفاهيم او المفردات الصعبة التي تم اشتقاقها من الخطوة الاولى .
- ٣- تتمثل هذه الخطوة بمناقشة الطلبة لعناصر الموضوع ، وهي تتكون من خطوتين :
 - أ- مناقشة المدرس للطلبة .
 - ب- مناقشة الطلبة فيما بينهم مع توجيه وارشاد المدرس لهذه المناقشة .(عبد الباري ، ٢٠١١ ، ٣٣٠) .

التمثيل المعرفي Cognitive Representation

يقصد بالتمثيل المعرفي للمعلومات عملية تحويل المثيرات والخبرات المختلفة (دلالات الصياغات الرمزية من كلمات ورموز ومفاهيم) و (دلالات الصياغات الشكلية من صور وأشكال ورسوم) إلى معاني وأفكار وتصورات ذهنية يمكن ترميزها واستيعابها وتسكينها بطريقة منظمة لتصبح جزءاً من البنية المعرفية للفرد في الذاكرة طويلة المدى وأدواته المعرفية في التفاعل المستمر مع العالم من حوله ، حيث يعاد تنظيم

المعلومات وتمثيلها بطريقة ما تصبح فيها المعلومات جاهزة للاسترجاع وقت الحاجة . وعلى ذلك فالعلاقة بين البنية المعرفية الدائمة للفرد وكفاءة أو فاعلية التمثيل المعرفي علاقة تبادلية تقوم على التأثير والتأثر ، وتبدو هذه العلاقة من خلال المحددات التالية :

- إن البنية المعرفية بما تنطوي عليه من خصائص كمية وكيفية تعكس محتوى الذاكرة طويلة المدى التي تقوم عليها ذاكرة المعاني ، التي تشكل الأساس في كفاءة وفاعلية تحويل دلالات الصياغات الرمزية والشكلية إلى معنى .

- إن الصياغات الرمزية والشكلية وما تنطوي عليه من دلالات عندما تتحول إلى معاني وأفكار وتصورات ذهنية تؤثر مرة أخرى على الخصائص الكمية والكيفية للبناء المعرفي للفرد .

- إن كلاً من البنية المعرفية بخصائصها الكمية والنوعية ودرجة كفاءة أو فاعلية التمثيل المعرفي يقفان متفاعلين خلف الفروق الفردية في ناتج الأنشطة العقلية المعرفية ، واستراتيجيات التجهيز والمعالجة بما تشمله من أنشطة التعلم والاحتفاظ والتخزين والتوليف والتوليد والاستدلال والتعميم والاسترجاع . (الزيات ، ١٩٩٨ : ص ٢٢٧-٢٢٨)

ويمكن تلخيص أهم الطرائق التي تحدث عنها العلماء في تمثيل المعلومات بالطرائق الآتية:

١. تمثيل المعلومات كما تم إدراكها (Perception-Based Knowledge-:sensations) أي انه يتم تمثيل المعلومات كما تم إدراكها بصرياً أي كما وردت من حواس الإنسان .

٢. تمثيل المعلومات على أساس المعنى (Meaning-Based K knowledge Riper-:sensations) ويتم تمثيل معاني المثيرات المختلفة سواء كانت المعلومة بصرية أو سمعية أو غيرها ، وقد انبثقت عن تمثيل المعاني طريقتان هما :

أ - تمثيل المعلومات وفقاً لنماذج شبكات الترابطات Propositional Representation Models: وهو شكل آخر لتمثيل المعاني يتم من خلال تخزين المعلومات وفق شبكة ترابطية من المعلومات وفق مفاهيمها الأساسية وتحديد العلاقة بين هذه المفاهيم .

ب - تمثيل المعلومات من خلال نماذج المخططات العقلية (السكيما) Schemas Representation Models وهو نموذج آخر لتمثيل المعاني وفق مخطط عقلي افتراضي تنظم من خلاله معاني المعلومات بطريقة مجردة (العتوم ، ٢٠١٠ : ص ١٧٤) .

١ - تمثيل المعلومات ذات الأساس الإدراكي (كما تم إدراكها)

تشير الدراسات التي أوردتها (Anderson (1995 إلى احتمالية وجود طريقتين لتمثيل المعلومات على وفق الأساس الإدراكي للمعلومات البصرية واللفظية هما :

أ . التمثيل الفراغي للمعلومات Spatial Representations : ويتم تمثيل الصور البصرية كما تم إدراكها من بيئتها الأصلية وبنفس التوجه الأصلي للمثيرات البصرية .

ب - التمثيل الخطي أو الأفقي للمعلومات Linear Representations : ويتم تمثيل المعلومات اللفظية على شكل خطي أفقي كمصفوفة من المفردات كما لو كانت الأحداث على شكل مصفوفة على مسودة فلم التصوير .

وقد ميز العلماء المهتمين بالعمليات العقلية بين تمثيل الصور والرموز أو الكلمات إذ أكد (2003) Sternberg على أن تمثيل الصور أسهل من تمثيل الكلمات والرموز ، فعندما يسألك شخص ما عن شكل بيضة الدجاجة، فإنك تجد نفسك تميل إلى الرسم أكثر من الكلمات لتوضيح وجهة نظرك، ومع ذلك ، فإن هذا ينطبق فقط على المثيرات المادية وليس المجردة حيث انه من الصعب رسم صورة لمساعدتك في شرح معنى الديمقراطية أو العدالة ، وبذلك يمكن إيجاز الخصائص الآتية لتمثيل الصور بشكل عام وهي:

١. الصور العقلية تظهر اقرب إلى مثيرات العالم المادي الواقعي .
٢. الصور العقلية تبرز صفات مادية للمثيرات كالشكل والحجم بدرجة عالية من الوضوح .
٣. إن ظهور أجزاء الصورة العقلية كافية لممارسة الإدراك وذلك وفق قدرة الفرد على تكملة الفراغات (قانون الإغلاق في الإدراك) .

كذلك يمكن إيجاز الخصائص الآتية لتمثيل المثيرات من خلال الكلمات والرموز وهي:

١. الكلمات تعبر عن تمثيل رمزي للمثيرات لان العلاقة بين الكلمة وما تمثلها من معاني قد يكون مختلفاً من فرد إلى آخر .
٢. إن ظهور أجزاء الكلمة أو الرمز في عمليات التمثيل غير كافية لحدوث الإدراك وفق قانون الإغلاق وذلك على عكس الصورة.
٣. الكلمات والرموز أكثر فعالية من الصور في شرح المفاهيم المجردة بينما تعد الصور أكثر فعالية من الكلمات أو الرموز في شرح المفاهيم المادية عند عمليات التمثيل .
٤. استخدام الكلمات والجمل يجب أن يخضع لمجموعة من القواعد اللغوية والاجتماعية خلال عمليات التمثيل . (العتوم ، ٢٠١٠ : ص ١٧٧-١٨٠)

٢- تمثيل المعلومات على أساس المعنى :

تشير الدراسات الأولية في الذاكرة أن الأفراد عندما يسترجعون الكلمات أو الصور التي سبق تعلمها، فإنهم لا يسترجعون ما تم سماعه أو رؤيته حرفياً وإنما يتذكرون معاني الكلمات والصور مهملين بذلك الكثير من التفاصيل المسموعة أو المرئية ، وقد أشارت بعض بحوث الذاكرة القصيرة ، خلال عمليات الترميز ، إن جميع التفاصيل البصرية والسمعية تكون موجودة في البداية ثم تبدأ هذه التفاصيل بالتلاشي أو الأفلو حتى يبقى فقط مع نهاية الترميز معاني هذه المثيرات (العتوم ، ٢٠١٠ : ص ١٨١) .

ويمكن استخلاص النقاط التالية حول تمثيل المعلومات على أساس المعنى :

١. أن الناس لديهم ذاكرة جيدة لمعاني المعلومات والخبرات مما يعني أن لديهم القدرة على تذكر المعلومات بفعالية عالية إذا ركزوا على معاني المعلومات خلال عمليات المعالجة والترميز .
٢. المعلومات المخزنة في الذاكرة الطويلة تحتوي على معاني الخبرات وليس بالضرورة التفاصيل الصغيرة .

٣. ذاكرة المعلومات البصرية (الصور) أفضل من ذاكرة المعلومات اللفظية .

دراسات سابقة

المحور الأول : دراسات تناولت استراتيجية ليد

اسم الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
العزاوي ، ٢٠١٢ العراق	أثر استراتيجيات ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	(61) تلميذاً	تنمية مهارات القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t_test)	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتحصيل في مهارات (فهم المقروء وصحة القراءة وسرعة القراءة)
أبو زيادة ، ٢٠١٧ فلسطين	أثر توظيف استراتيجيات (ليد) في تنمية مهارات سرعة القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة	(78) طالبة	تنمية مهارات سرعة القراءة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t_test) معاملات الصعوبة والتميز ، مربع ايتا لقياس حجم الأثر .	وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية بالتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة سرعة القراءة وفي مهارات الفهم القرائي .

المحور الثاني : دراسات تناولت متغير التمثيل المعرفي

اسم الدراسة ومكانها	عنوان الدراسة	العينة	الادوات	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
محمد ، ٢٠٠٨ مصر	فعالية برنامج علاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي	١٠ تلاميذ	اختبار للذكاء ، استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، مقياس مستوى التمثيل المعرفي ، اختبار الفهم القرائي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون	فاعلية برنامج التعليم العلاجي المستخدم في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات وتحسين مستوى الفهم القرائي
عبد الحسين ، ٢٠١٠ العراق	التمثيل المعرفي وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة المرحلة الإعدادية	٢٠٠ طالبا وطالبة في المرحلة الإعدادية	مقياس التمثيل المعرفي ، مقياس أساليب التعلم ، مقياس أساليب التفكير	الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون	- مستوى التمثيل المعرفي جيد عند طلبة الصف الرابع الإعدادي . - ليس هناك فروق دالة إحصائية في التمثيل المعرفي حسب متغير التخصص وكذلك لم يظهر للتفاعل اثر . - أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين التمثيل المعرفي وأساليب التعلم والتفكير

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

التصميم التجريبي:

نظراً لتضمن البحث متغيراً مستقلاً واحداً و متغيرين تابعين فقد اختير التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار القبلي بالنسبة لمتغير كفاية التمثيل المعرفي و البعدي للمتغيرين التابعين.

مجتمع البحث وعينته :

أ - مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية تكريت للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

ب - عينة البحث : اختيرت مجموعتي البحث بالتعيين العشوائي في اعدادية ابن الاثير للبنين ، إذ اختيرت مجموعتان (شعبتان) عشوائياً من أصل ثلاث شعب للصف الخامس الادبي بواقع (٣٢) طالبا للمجموعة التجريبية ، و(٣١) طالبا للمجموعة الضابطة بعد استبعاد الطلاب الراسبين .

تكافؤ مجموعتي البحث

كافأ الباحث مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني بالأشهر

٢- الذكاء

٣- التحصيل الدراسي السابق للسنة السابقة

٤- مقياس كفاية التمثيل المعرفي

وكانت نتائج التكافؤ بين المجموعتين كما في الجدول (١) الاتي :-

جدول (١)

نتائج تكافؤ مجموعتي البحث

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٩١	٦١	٧,٢٠	٣٨,٨١	٣٢	التجريبية	الذكاء
				٦,٥٥	٤٠,٣٩	٣١	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٢١	٦١	١٢,٠١	٧٥,٠٣	٣٢	التجريبية	التحصيل ل السابق
				١٣,٥٧	٧٤,٣٥	٣١	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٦٢	٦١	٤,١٧	١٩٢,١٦	٣٢	التجريبية	العمر الزمني
				٤,٥٥	١٩٢,٨٤	٣١	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠	٠,٢٤٢	٦١	٧,٤١	٦٧,١٩	٣٢	التجريبية	التمثيل المعرفي
				٦,٧٦	٦٦,٧٤	٣١	الضابطة	

رابعاً مستلزمات البحث :

١ - تحديد المادة الدراسية :

اشتملت المادة الدراسية على فصلين من كتاب الفلسفة وعلم النفس ، للسنة ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

٢ - تحديد المفاهيم :

قام الباحث بتحديد المفاهيم الواردة في المادة الدراسية ، بلغ عددها (١٥) مفهوما رئيسا تضمن بعضها مفاهيم ثانوية ، وتم عرض هذه المفاهيم على مجموعة من المحكمين لغرض تقويم مدى ملائمتها ودقتها وشمولها للمادة العلمية ، وقد اخذ الباحث نسبة (٨٠%) فاكثر كمحك لصحة المفهوم ، وقد اتفق اكثر من (٨٠%) منهم على سلامتها وصحتها .

٣ - صياغة الأغراض السلوكية :

قام الباحث بصياغتها موزعة على المستويات (التعريف ، التمييز ، التطبيق) وبذلك بلغ عدد الاغراض السلوكية (٤٥) غرضا سلوكيا ، وتم عرضها على عدد من الخبراء والمحكمين وعلى ضوء آرائهم ومقترحاتهم ، أجريت التعديلات على صياغة بعض منها ، وبذلك اخذت الاغراض صيغتها النهائية .

٤ - إعداد الخطط التدريسية :

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بأعداد (١٦) خطة لكل مجموعة تناولت الخطط المعدة للمجموعة التجريبية المدرسة باستراتيجية ليد وللمجموعة الضابطة المدرسة بالطريقة التقليدية ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات المختصة بهذا المجال ، وقد عرض الباحث أنموذجين من الخطط على مجموعة من المحكمين والخبراء في اختصاص طرائق التدريس وعلى ضوء آرائهم ومقترحاتهم أجرى بعض التعديلات .

٥ - أدوات البحث : تتمثل أدوات البحث بما يأتي :

(أ) اختبار اكتساب المفاهيم : لإعداد هذا الاختبار اتبع الباحث الخطوات الاتية

١ - اختيار نوع فقرات الاختبار

أعد الباحث اختبارا لقياس اكتساب المفاهيم من نوع الاختيار من متعدد ،،اذ تكون بصورته الاولى من (٤٥) فقرة ، ثم عرض فقراته على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاص، ومن ثم الامتثال لآرائهم وملاحظاتهم وتعديل صياغة بعض الفقرات وتغيير بعض البدائل .

٢ - صياغة فقرات الاختبار :

قام الباحث بإعداد الفقرات الاختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، وكل فقرة اختبارية منها تحتوي على أربعة بدائل ، إحداها الإجابة الصحيحة ، اذ بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٥) فقرة .

٣ - التحقق من صدق الاختبار :

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل الحكم على صلاحية الفقرات من الناحية العلمية والفنية واللغوية ، وقد اتفق اكثر من (٨٠%) من الخبراء على صلاحية جميع فقرات الاختبار .

٤ - صياغة تعليمات الاختبار :

تم اعداد التعليمات التي تبين كيفية الإجابة عن الاختبار كما تضمنت التعليمات كيفية تصحيح الاختبار ، حيث توجب أن تكون الفقرات واضحة وتتضمن فكرة عن الهدف منه والتأكيد على قراءة الطلاب لفقراته بدقة وتأتي ومن ثم الإجابة عنه ، وكذلك توزيع الدرجات عليها عند التصحيح ؛ وتضمنت إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة ، وصفر عن الإجابة الخاطئة ، والمتركة أو المتعددة الإجابة عنها .

٥ - تطبيق أداة الاختبار على عينة استطلاعية :

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠٠) طالب من اعدادية العلم للبنين بعد التأكد من إكمالهم للمواضيع نفسها التي تدرسها عينة البحث الأساسية وقاما بتسجيل الوقت اللازم لإكمال كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية على ورقة الاجابة وتم حساب مدى الوقت اللازم لإجابات الطلاب فبلغ (٣٠ - ٣٨) دقيقة ، وتم حساب متوسط الوقت المستغرق لإجابة كل طالب العينة فبلغ (٣٤) دقيقة .

كما قام الباحث أيضا بالتأكد من وضوح فقرات الاختبار وبدائله من خلال ملاحظات الطلاب ، وقد اشار طلاب العينة الاستطلاعية الى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وبدائله .

٦ - تحليل فقرات اختبار العينة الاستطلاعية :

١ - معامل الصعوبة :

حسب الباحث معامل السهولة للتوصل لمعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوحت قيمها بين (٠,٢٨ - ٠,٦١) ، اذ يشير (Bloom 1983) إلى أن الفقرات الجيدة تتباين مستويات صعوبتها

بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) ، وعليه تعد جميع فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة ، أي كلما كانت هذه النسبة كبيرة فأنها تدل على سهولة الفقرة أو كلما قلت هذه النسبة فأنها تدل على صعوبتها .

٢ - قوة الفقرة التمييزية :

بعد تطبيق معادلة قوة التمييز وجد أن قيمها تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٨١) ويشير متخصصو القياس والتقييم الى أن الفقرات الاختبارية تكون جيدة وصالحة اذا كانت قوتها التمييزية أكثر من (٠,٢٠) وبذلك تكون لجميع فقرات الاختبار قدرة تمييزية مناسبة .

٣ - فعالية البدائل الخاطئة

تم التحقق من فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية بتطبيق معادلة فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد انحصرت قيمتها السالبة بين (٠,٣٠ - ٠,٠٤) إذ أن يكون ناتج معادلة فعالية البدائل سالبة لكي يكون البديل فعالا وبهذا فإن جميع البدائل ذات فاعلية مناسبة .

٤ - ثبات الاختبار :

وأختار الباحث طريقة معادلة سواب وذلك من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالب ، وقد قام الباحث بشرح وتوضيح طريقة الإجابة ، فضلا عن إرفاقه بورقة تحوي على طريقة معززة بمثال للإجابة عنه ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام تم الحصول على قيمة ثبات مقدارها (٠,٨١) ، وبذلك أصبحت الأداة معدة للاستخدام بصيغتها النهائية .

٥ - الصورة النهائية للاختبار

بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية كما مر سابقا والمتعلقة بصلاحية فقرات الاختبار ، أصبح جاهزا بصورته النهائية الذي تضمن (٤٥) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد ، أعيد توزيعها عشوائيا تجنبا لتجميع فقرات كل مفهوم بشكل متسلسل لتتنوع افكارها .

٢ - إعداد مقياس كفاية التمثيل المعرفي :-

تم بناء مقياس كفاية التمثيل المعرفي بالاعتماد على الخطوات الآتية :

- إعداد فقرات المقياس ومجالاته :

بعد اعتماد محددات التعريف الخاص بالمقياس والمكونات التي وضعها الباحث لعملية التمثيل المعرفي في ضوء آراء بعض الخبراء في تخصص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي وما اطلع عليه

الباحث من مصادر تخص الموضوع ، تم جمع فقرات المقياس وصياغتها على وفق الخطوات والإجراءات الآتية :

- أ - اعتمد الباحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت اعداد مقاييس التمثيل المعرفي .
- أ- حدد الباحث مجالات المقياس بعد الاطلاع على الادبيات واخذ آراء بعض الخبراء ، وتم تحديد (٦) مجالات هي (الاحتفاظ ، الفهم ، الربط ، الاستنتاج ، الدمج ، التفسير)
- ب - قام الباحث بصياغة فقرات المقياس وبشكل متساو من حيث العدد لمجالات المقياس الستة جميعها ، اذ تمت صياغة ستة فقرات لكل مجال وبذلك تم التوصل إلى (٣٦) فقرة للمقياس .
- ٢-٢ - صدق فقرات المقياس وصلاحياتها :-

بعد أن تم إعداد تعليمات وفقرات مقياس كفاية التمثيل المعرفي البالغة (٣٦) فقرة بصورتها الأولية ، قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في علم النفس التربوي وطرائق التدريس والقياس والتقويم وطلب إبداء ملاحظاتهم وآرائهم بخصوص : (صلاحية فقرات المقياس لقياس السلوك المستهدف ، ملائمة الفقرات للمجال المنتمية إليه ، ملائمة البدائل المستخدمة في المقياس لتحقيق أهداف البحث وأخيراً تعديل أو حذف أو إضافة أو إعادة صياغة أي فقرة) ، وبعد ذلك اعتمدت موافقة المحكمين على تعليمات المقياس وبدائله ، و بخصوص فقرات المقياس فقد تم تعديل قسم منها بالاعتماد على النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات التي اعتمدها الباحث والبالغة ٨٠ % ، وبذلك يتحقق صدق المحتوى (الصدق الظاهري والمنطقي) بالنسبة لمقياس كفاية التمثيل المعرفي .

٢-٣ - وضوح تعليمات وفقرات المقياس :-

بعد وضع تعليمات المقياس مع فقراته تم إجراء تجربة استطلاعية أولى لغرض تعرف مدى وضوح الفقرات عند الطلاب والصعوبات التي قد تواجههم عند الاستجابة ، لتلافيها قبل التطبيق بالشكل النهائي ومعرفة الزمن المستغرق في الإجابة . وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية ومراجعة الاستجابات اتضح أن جميع فقرات المقياس واضحة لطلاب الصف الخامس الادبي وبلغ معدل مجموع زمن الإجابة (٢٥) دقيقة وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي .

٢-٤ - إيجاد الخصائص السايكومترية

ولتحقيق هذه الإجراء تم تطبيق المقياس بتجربة استطلاعية على عينة بلغت (١٠٠) طالب من أربع مدارس وبعد تصحيح الاستمارات تم استخراج الآتي:

أ - القوة التمييزية لفقرات مقياس كفاية التمثيل المعرفي :- رتب الباحث الدرجات الكلية لمقياس كفاية التمثيل المعرفي ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها واعتمدا نسبة (٢٧%) للتفريق بين المستجيبين على المقياس بأعلى الدرجات وبين المستجيبين على المقياس بأدنى الدرجات ، حيث استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي لعينيتين

مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة تبين أن الفقرات أغلبها لديها قوة تمييزية تراوحت قيمها (٢,٠٤٨ - ٧,٧٤٥) ، وتعد هذه القيم مقبولة .

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :- ولتحقيق هذا الإجراء تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون لإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بإخضاع استمارات عينة التحليل الإحصائي جميعها لهذا الإجراء وكانت الفقرات ذات ارتباط دال إحصائياً وتراوحت قيمها (٠,٢٧ - ٠,٤٩) .

٥-٢- الثبات :- اعتمد الباحث طريقتين لإيجاد الثبات هما :

أ - معامل الاتساق الداخلي للمقياس : إن تقديرات الاتساق الداخلي للمقياس تمثل معاملات تجانس لفقراته ، إذ خضعت استمارات عينة التحليل الإحصائي جميعها للتحليل واستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ إذ بلغت قيمته (٠,٧١) وهذه قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

ب- طريقة إعادة الاختبار :- ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عدد طلابها (٥٠) وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيقه ، واتضح من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٠,٧٦) أن ثبات المقياس مقبول .

٦-٢- وصف المقياس بصيغته النهائية :-

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات وامام كل فقرة توجد (٣) بدائل هي (دائماً ، احياناً ، نادراً) ، تأخذ الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) .

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً : عرض النتائج :

١ - النتائج الخاصة بمتغير اكتساب المفاهيم :

أ - لغرض التحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ليد متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم . أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين متوسطات المجموعتين على اختبار اكتساب المفاهيم العلمية البعدي ، وكما مبين في جدول (٢) .

جدول (٢)

نتائج اختبار T.test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث على اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدالة
التجريبية	٣٢	٣٢,٥٠	٧,٠٢	٢,٤٦	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٢٨,٤٩	٥,٨٧			

توضح بيانات جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة .

٢ - النتائج الخاصة بمتغير كفاية التمثيل المعرفي :

أ - لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التمثيل المعرفي " . أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان الفروق بين متوسطات درجات مقياس كفاية التمثيل المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وبين جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في مقياس كفاية التمثيل المعرفي والفرق بينهما .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في مقياس كفاية التمثيل المعرفي والفرق بينهما

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				المحسوبة	الجدولية	الدالة
التجريبية	٣٢	٧٧,٠٩	٤,١٨	٧,٤٢	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٦٧,١٠	٦,٣٣			

يوضح جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ،

٣ - النتائج الخاصة بمتغير كفاية التمثيل المعرفي للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي

أ - لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ليد في التمثيل المعرفي قبل التجربة وبعدها " . أستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لبيان الفروق بين متوسطات درجات مقياس كفاية التمثيل المعرفي للمجموعتين التجريبية ، ويبين جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس كفاية التمثيل المعرفي قبل التجربة وبعدها .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس كفاية التمثيل المعرفي قبل التجربة وبعدها

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة
قبلي	٦٧,١٩	٧,٧٧	٩,٩١	٥,١٥	١٠,٨٩	٢,٠٤	دالة
بعدي	٧٧,٠٩	٤,١٨					

يوضح جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج : سوف يتم تفسير النتائج وفقاً لما يأتي :

- أ- ان البيئة التعليمية التي وفرها التدريس باستعمال استراتيجية ليد من حيث التفاعل والتواصل بين الطلاب ولدت لدى طلاب المجموعة التجريبية اهتمامات وأثارت دافعيتهم نحو مادة الفلسفة وعلم النفس .
- ب- أن استعمال استراتيجية ليد في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس زاد من ادراك طلاب المجموعة التجريبية للمادة العلمية ذات العلاقة ومن ثم تحليلها وتصنيفها واكتشاف العلاقات المتداخلة فيما بينها وتوقع النتائج وفق استدلالات معينة من خلال تنفيذ أنشطة علمية تتطلب ضبط المتغيرات مروراً بمهارات التفكير ثم وصولاً الى علاقات مجردة وأفكار جديدة.

ج- أن التدريس باستعمال استراتيجية ليد أدى الى استشعار طلاب المجموعة التجريبية بأهمية المادة الدراسية وبما تضمنته من موضوعات ترتبط بحياتهم العلمية مما ساعدهم في التغلب على صعوبة المادة العلمية وجفافها واستمتاعهم واستفادتهم منها بشكل مستمر .

د- شجعت استراتيجية ليد طلاب المجموعة التجريبية على التفاعل لمدة طويلة دون ملل، وذلك لاحتوائها على عدد من الأنشطة وهذا كله يعمل على تحفيز وتنبيه وإثارة اهتمام الطلاب وتشويقهم للمادة الدراسية، إذ أتاحت التفاعل المباشر بين المتعلم وما يتعلمه وأكسبته مزيدا من الاحساس بالمسؤولية من خلال المشاركة الإيجابية في الأنشطة العلمية.

هـ- ان تعلم الطلاب وفق استراتيجية ليد هو تعلم ذو معنى يتم الاحتفاظ به مدة أطول وبهذا يكون أفضل من التعلم وفق الطريقة الاعتيادية لأن عملية التعلم وباتجاهات ومستويات مختلفة من التفكير تجعل الطلاب أكثر تفهما للمادة العلمية أثناء التعامل معها بالمستقبل واستثمارها مما تجعل قدرة الطلاب على التعامل وحل المشكلات أكثر جودة، وهذا أدى الى تحفيز كفاية التمثيل المعرفي.

و- أن امتلاك طلاب المجموعة التجريبية القدرة على الادراك والتمييز والتحليل والتركيب للمعرفة وبشكل أفضل مقارنة مع طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية قد يكون السبب في تحفيز كفاية التمثيل المعرفي لديهم .

ز- أن عرض المادة التعليمية في استراتيجية ليد بشكل متدرج ومتسلسل وبسيط ساعد في تنشيط تفكير الطلاب في المجموعة التجريبية، ولأن التدريس باستعمال ليد خرج عن طريقة التدريس بالطرائق الاعتيادية، فقد أدى ذلك الى ادراك الطلاب وتحكمهم بالعمليات والإجراءات التي يقومون بها من خلال مادة الفلسفة وعلم النفس ومن ثم تحفيز كفاية التمثيل المعرفي لديهم .

ثالثاً - الاستنتاجات :

بناء على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- إمكانية تطبيق استراتيجية ليد في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الصف الخامس الادبي .

٢- كان لاستراتيجية ليد اثر إيجابي ودال في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس .

٣- كان لاستراتيجية ليد اثر إيجابي ودال في كفاية التمثيل المعرفي طلاب الصف الخامس الادبي .

رابعاً - التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١- استخدام استراتيجية ليد في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس لطلاب الصف الخامس الادبي .

٢- ادراج الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بشكل عام واستراتيجية ليد بشكل خاص في مناهج طلبة المرحلة الجامعية في كليات التربية والتربية الأساسية .

٣- الاهتمام بالمتغيرات التربوية المتعلقة بمعالجة المعلومات ككفاية التمثيل المعرفي وجعلها هدفا من اهداف التدريس .

خامساً - المقترحات :

استكمالاً لموضوع البحث يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

١- أثر استراتيجية ليد في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التاريخ (او الجغرافية) وتنمية أنماط تعلمهم .

٢- أثر استراتيجية ليد في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية او التربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم العلمي .

Resources

1. Al-Aasar Safaa (2007): Creativity in problem solving, 1st edition, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh.
2. Khaled, Hassan Zahir (2013): developing creative thinking skills among students of the first three basic classes, 1st floor, Osama House for Publishing and Distribution, Amman.
3. Khazaleh, Muhammad Salman, (2010), The Educational System, 1st Floor, Arab Society for Publishing and Distribution Library, Amman, Jordan.
4. Al-Zayat, Fathi Mustafa (1998). The biological and psychological foundations of cognitive mental activity. University Publishing House, Cairo.
5. Olive, Hassan Hussein (2008). Teaching thinking is an applied vision in developing intellectual minds. 3rd floor, Books World, Cairo.
6. Al-Shuwaili, Faisal Abdul Munashid and Amjad Abdul-Razzaq and Muhammad Hameed (2016): Creative Teaching Methods and Skills, 1st edition, Dar Safaa Publishing, Distribution and Printing, Amman.
7. Abdel-Bari, Maher Shaaban (2011), Vocabulary Teaching Strategies, 1st Floor, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Abdel-Hussein, Amani Abdel-Khaliq (2010). "Cognitive representation and its relationship to the methods of learning and thinking for prep students." (Unpublished Master Thesis), University of Baghdad, College of Education for Girls, Baghdad.
9. Al-Absi, Muhammad Mustafa (2010): Methods of Teaching Mathematics for People with Special Needs, 1st Floor, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
10. Al-Atoom, Adnan Yousef (2010). Cognitive psychology, theory and application. 2nd Floor, Al-Masirah House, Amman.
11. Afaneh Ezzo (2002): Strategic Teaching of Modern Mathematics, 1st floor, Al Falah Library, Dar Al Haneen, Amman.
12. Imran, Taghreed (2005): Effective Teaching and Development of Branched Thinking: Teaching and Stimulating Nerve Cells in the Brain, 1st Floor, Cairo Publishing, Distribution and Printing House, Cairo.
13. Kattami Youssef and Nayfa Kattami (2005). Learning and teaching theories. Dar Al-Fikr, Amman.
14. Mohamed, Adel Abdullah (2008). The effectiveness of a therapeutic program in developing the level of knowledge representation of information among sixth grade primary students with learning difficulties in reading comprehension. Psychology and Individual and Social Development Symposium, 15-17 April, King Saud University.
15. Mahmoud, Amal Mohamed (2015): The effectiveness of teaching science by using the strategy of generating ideas (LEED) in developing imaginative thinking skills and some habits of the mind of first-year middle school students, Journal of Scientific Education, volume 18, number 4.
16. Ministry of Education, General Directorate of Educational Planning, Eleventh Specific Educational Conference, Baghdad, Iraq, 1985.
17. Barak, M(2006): Teaching methods for systematic inventive problem – solving :evaluation of course for teachers, **research in science & technological, education** ,v (24) n2 novemberpp 237-254, London.
18. Cardclchio Thomas (1997): **seven strategies tha encourage neural branching : how childern learn ,Educational leader ship**, v54 ,n6.
19. Eberle, B. (2008): **Scamper Creative Games and Activities (Letyour imagination run Wild)**, Waco. TX:Prufrock Press.
20. Osborn, A,(2001); **Applied Imagination** , pp 151-152 Principles and Procedures of Creativie Problem Solving, 3 Charles Ssribnerl,New York.
21. Serrat,O (2009): **The SCAMPER Technique Knowledge Solutions , Asian Development Bank**, February , V31 ,pp1-4, Mandaluyo